

رسالة في الناسخ والمنسوخ من الحديث النبوي الشريف للامام ابن الجوزي
عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) (دراسة وتحقيق)

**Achieving a book titled (in the burner and copied from the
Hadith) of Jamal**

**al-Din Abdul Rahman Ibn Abi Faraj bin Abi al-Hasan Ali ibn
Jawzi (d. 597 AH).**

أ.م. د. جمعة سمين قادر

Assitant professor

D. Jumaa Sameen Qadir

University of garmian

Faculty of Education

جامعة كرميان

فاكلتي التربية - كلار

Email : Jumaa.sameen@yahoo.com

الخلاصة : -

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلقه أجمعين محمد الأمين
خاتم الأنبياء والمرسلين ورحمة للعالمين محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله
وصحبه أجمعين ..

اما بعد

إن تحقيق كتاب بعنوان (رسالة في الناسخ والمنسوخ من الحديث النبوي الشريف)
ولعالم جليل كالامام العلامة جمال الدين عبد الرحمن ابن ابي الفرج بن ابي الحسن
علي بن الجوزي القرشي البكري البغدادي (ت ٥٩٧ هـ) .

يجعل الانسان يشعر بانسراح صدره وأطمئنان قلبه وتهذيب نفسه لانه يكتب عن
أحاديث وأقوال رسول كريم يمدحه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بحسن خلقه
وببلاغة كلماته واختلاف اقواله عن اقوال الخلق جميعاً .

ففي هذه المخطوطة واحد وعشرون حديثاً ، وكل حديث فيها يذكره بوجهين كأنه في المرة الأولى حديث متقدم منسوخ وفي المرة الثانية حديث متأخر جديد ناسخ للحديث الاول ، الا ان الامام ابن الجوزي يقول في كتابه هذا ان هذه الاحاديث وردت في موضعين مختلفين ولكل حديث حكم وموضع وغير مشمولة بالاحاديث الناسخة والمنسوخة ، كما ورد في الحديث الاول الذي يقول فيه : (روى حذيفة) (رضي الله عنه) قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (اتى سباطة قوم فبال وهو قائم) وروى جابر ان النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى أن يبول الرجل قائماً) ويقول قد ادعى قوم نسخ الاول بالثاني وليس بصحيح بل لكل واحد وجه ...) .

فقد شمل بحثنا هذا على فصلين الفصل الاول / القسم الدراسي قسم هذا الفصل الى خمسة مباحث ، عن اسم المؤلف ونسبته وكنيته ومكانته بين العلماء وشيوخه وتلاميذه ومصنفاته واهمية الكتاب ومنهج الكتاب ووصف المخطوطة وتوثيق اسم الكتاب ونسبته للمؤلف ومنهجنا في تحقيق الكتاب ، اما الفصل الثاني فقد اشتمل على تحقيق هذه المخطوطة واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين ورحمة للعالمين ورسولاً للخلق اجمعين وعلى اهله وصحبه اجمعين اما بعد : قال تعالى في كتابه الكريم {مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}¹ وقال تعالى {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}² وقال ايضاً {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى}³ وقال ايضاً {وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}⁴ وقال تعالى {أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا}⁵ نستنتج من هذه الآيات الكريمات في كتابه تعالى القرآن العظيم أن الله يأمرنا بطاعته وطاعته مقرونة بطاعة رسوله والقرآن يهدينا الى التي هي أقوم

والرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) جاء رحمة للعالمين واحاديثه النبوية الشريفة مكملة للآيات القرآنية وكلاهما من الأدلة النقلية لاحكام الشريعة الاسلامية وبهما خرج المسلمون من ظلام الجاهلية الى نور الأيمان والأسلام ، والى الطريق المستقيم .

إن التطلع والإمعان والتبصر في الايات القرآنية والأحاديث النبوية تشرح الصدور وتطمئن القلوب وتهذب النفوس وتغنيهما بالعبر والدروس وقد احتلت كتابة الأحاديث النبوية الشريفة مكاناً بارزاً في مؤلفات المحدثين وذكر سلسلة اسناد هذه الاحاديث ونصها ومتونها وتقسيم هذه الاحاديث الى الصحيح والحسن والضعيف والناسخ والمنسوخ من خلال الجرح والتعديل وورودها وتواترها ودرجة هذه الاحاديث وذكر رواتها . لذا وقع اختياري على تحقيق هذه المخطوطة القيمة التي اهدانى اياها اخي وزميلي (الدكتور عبد الناصر عبد الرحمن اسماعيل) جزاء الله خيراً ووفقه لما يحبه ويرضاه . هذه المخطوطة من تاليف العالم الجليل الامام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الملقب بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) بعنوان (رسالة في النسخ والمنسوخ من الحديث النبوي الشريف) .

لذا لزمنا ان نضع خطة لتحقيق هذه المخطوطة الذي قسمته الى فصلين وكالاتي :
الفصل الاول : دراسة عن المؤلف وكتابه (رسالة في النسخ والمنسوخ من الحديث النبوي الشريف) وفيه خمسة مباحث

المبحث الاول : اسمه ونسبه ، لقبه وكنيته ، مولده ونشأته ووفاته .

المبحث الثاني : مكانته العلمية وراء العلماء فيه ورحلاته العلمية .

المبحث الثالث : شيوخه وتلامذته ومصنفاته .

المبحث الرابع : اهمية الكتاب ومنهجه

المبحث الخامس : وصف المخطوطة ، وتوثيق اسم الكتاب ونسبته للمؤلف ومنهج التحقيق

الفصل الثاني : النص المحقق ثم المصادر والمراجع .

الفصل الاول :

الفصل الاول : دراسة عن المؤلف وكتابه

المبحث الاول : اسمه ونسبه ، لقبه وكنيته ، مولده ونشأته ووفاته .

اسمه ونسبه :

أبو الفرج ، عبد الرحمن^٦ بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حُمادي بن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن القاسم بن النصر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) الحافظ العلامة جمال الدين ابو الفرج ابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي .

لقبه وكنيته :

الملقب جمال الدين أبو الفرج المشهور بابن الجوزي^٧ وقال الذهبي عرف جدهم الجوزي^٨ لجوزة في وسط داره بواسط لم يكن بواسط جوزة سواها .
اما ابن كثير فيقول في كتابه (البداية والنهاية) هنا الجوزي نسبة الى فرضة^٩ نهر البصرة .

اما ابن خلكان فيقول في كتابه (وفيات الاعيان) الجوزي^{١٠} هذه نسبة الى فرضة الجوز وهو موضوع مشهور ، ورايت بخطي في مسوداتي أن جدّه كان من مشرعة الجوز ، إحدى محال بغداد بالجانب الغربي ، والله اعلم .

ولادته ونشأته : اختلفت المصادر التاريخية في تاريخ ولادته على ثلاثة اقوال متقاربة :

الاول : ولد تقريباً سنة ثمان او سنة عشر وخمسمائة^{١١}

الثاني : ولد سنة عشر وخمسمائة ومات ابوه وعمره ثلاث سنين^{١٢}

الثالث : كان أبو الفرج ابن الجوزي يقول لا اتحقق مولدي غير ان والدي مات سنة اربع عشرة وقالت الوالدة : كان لك من العمر نحو ثلاث سنين^{١٣} أي انه ولد سنة احدى عشرة وخمسمائة .

نشأته :

نشأ يتيماً وهو صغير حيث توفي والد ابي الفرج ابو الحسن وله ثلاث سنين ، وكانت له عمّة صالحة . وكان اهله تجاراً في النحاس ولهذا كتب في بعض السماعات اسمه عبد الرحمن الصفار ، فلما ترعرع حملته عمته الى ابن ناصر فاعتنى به ، وقد رزق القبول في الوعظ وحضر مجلسه الخلفاء والوزراء والكبار... وقيل انه حضر مجلسه في بعض الاوقات مائة الف ، قال سبطه شمس الدين ابو المظفر : سمعته يقول على المنبر في اخر عمره : كتبت بأصبعي هاتين الفتي مجلدة وكان يجلس بجامع القصر والرصافة والمنصور وباب درب ، وكان يختم القرآن في كل اسبوع ولا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس^{١٤} . وقد نالته محنة في اواخر عمره ، وذلك انهم وشوا الى الخليفة الناصر به بأمر اختلف في حقيقته ، وذلك في الصيف ، فبينما هو جالس في داره في السرداب يكتب ، جاءه من أسمعته غليظ الكلام وشتمه ، وختم على كتبه وداره ، وشتت عياله ، فلما كان في اول الليل حملوه في سفينة واحدروه الى واسط . فأقام خمسة أيام ما اكل طعاماً وهو يومئذ ابن ثمانين سنة ، فلما وصل الى واسط أنزل في دار وحبس بها وحصل عليها بواب فكان يخدم نفسه ويغسل ثوبه ويطبخ ويستقي الماء من البئر فبقى كذلك خمس سنين ، وكان السبب في خلاص ابن الجوزي ان ابنه محي الدين يوسف ترعرع وقرأ الوعظ ، وطلع صبيّاً ذكياً ، فوعظ ، وتكلمت ام الخليفة في خلاص ابن الجوزي فأطلق وعاد الى بغداد^{١٥} .

وفاته :

توفي ليلة الجمعة ثاني عشر وقيل ثالث عشر^{١٦} من رمضان سنة سبع وتسعين وخمسائة ببغداد وله من العمر سبع وثمانون سنة ، وحملت جنازته على رؤوس الناس ، وكان الجمع كثيراً جداً ، ودفن بمقبرة باب حرب التي تقع بجانب الكرخ في الكاظمية حالياً عند أبيه بالقرب من الامام احمد وبشر الحافي وابي بكر الخطيب ، وكان يوماً مشهوداً حتى قيل انه افطر جماعة من الناس من كثرة الزحام وشدة الحر رحمه الله^{١٧} .

وحضر غسله ضياء الدين ابن سكينة ، وضياء الدين ابن الخير وقت السحر ، واجتمع اهل بغداد ، وغلقت الاسواق فصلى عليه ابنه على اتفاقاً ، لان الاعيان لم يقدروا على الوصول اليه ، ثم صلوا عليه بجامع المنصور ، ولم يصل الى حفرة بمقبرة احمد بن حنبل الا وقت صلاة الجمعة وكان في تموز ، وما وصل الى حفرة من الكفن الا قليل ، ونزل في حفرة والمؤذن يقول الله اكبر ، وحزن الناس وبكوا عليه بكاء كثيراً وباتوا عند قبره طوال شهر رمضان يختمون الختمات بالقناديل والشموع^{١٨} .

وقد اوصى ان يكتب على قبره ، هذه الابيات الشعرية من بحر (مجزوء الرمل) :

كثُرْتُ ذَنْبِي لَدَيْهِ

يَا كَثِيرَ الْعَفْوِ يَا مَنْ

جَاءَكَ الْمُذْنِبُ يَرْجُو الصَّفْحَ عَنْ جُرْمِ يَدَيْهِ

أَنَا ضَيْفٌ وَجَزَاءُ الضَّيْفِ إِحْسَانٌ إِلَيْهِ^{١٩}

المبحث الثاني :مكانته العلمية و آراء العلماء فيه :

كان له مكانة علمية بارزة في علوم كثيرة وانفرد بها عن غيره ، وجمع المصنفات الكبار والصغار نحواً من ثلاثمائة مصنف وكتب بيده نحواً من مائتي مجلدة ، وتفرد بفن الوعظ الذي لم يسبق اليه ولا يلحق شأوه فيه وفي طريقته وشكله ، وفي فصاحته وبلاغته وعذوبه كلامه وحلاوة ترصيعه ونفوذ وعظه وغوصه على المعاني البديعة ، وتقريبه الاشياء الغريبة فيما يشاهد من الامور الحسبة ، بعبارة وجيزة سريعة الفهم والادراك بحيث يجمع المعاني الكثيرة في الكلمة اليسيرة ، وله في العلوم كلها اليد الطولى والمشاركات في سائر انواعها من التفسير والحديث والتاريخ والحساب والنظر في النجوم والطب والفقه وغير ذلك من اللغة والنحو ، ولم يزل يؤرخ أخبار العالم حتى صار تاريخاً وما احقه بقول الشاعر

مازلت تدأب في التاريخ مجتهداً حتى رأيتك في التاريخ مكتوباً^{٢٠}

حفظ الوعظ ووعظ وهو ابن عشرين سنة اودونها واخذ اللغة وكان صبياً عن ابي منصور الجوالقي ، وكان ديناً مجموعاً على نفسه لا يخالط احداً ولا يأكل ما فيه شبهة ولا يخرج من بيته الا للجمعة ، وكان لا يلعب مع الصبيان ، وقد حضر مجلس وعظه الخلفاء والوزراء والملوك والامراء والعلماء والفقراء . وكان يقول: من قنع طاب عيشه ، ومن طمع طال طيشه قال : ووعظ الخليفة فقال : يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت منك ، وان سكث خفت عليك ، فأنا أقدم خوفي عليك على خوفي منك^{٢١}.

أما آراء العلماء فيه فقد ذكره الشيخ ابن البزري^{٢٢} وقال : فاصبح في مذهبه اماماً يشار اليه ، ويعقد الخنصر في وقته عليه ودرس بمدرسة الشيخ عبد القادر وبني لنفسه مدرسة بدرب دينار ووقف عليها كتبه . برع في العلوم ، وتفرد بالمنثور والمنظوم وفاق على ادباء مصر ، وعلا على فضلاء دهرة . كان اوحد زمانه وما اظن الزمان يسمح بمثله وقال : كان اذا وعظ اختلس القلوب وشق النفوس^{٢٣} . وقال

سبطه ابو المظفر : جلس رحمه الله يوم السبت سابع رمضان تحت تربة ام الخليفة المجاورة لمعروف الكرخي ، وكنت حاضراً وانشد ابياتاً قطع عليها المجلس وهي :

الله اسأل ان يطول مدتي وانا بالانعام ما في نيتي
لي همة في العلم ما من مثلها وهي التي جنت النحول هي التي
كم كان لي من مجلس لو شبهت حالاته لتشبعت بالجنة^{٢٤}

وقال الموفق عبد اللطيف^{٢٥} : كان ابن الجوزي لطيف الصورة حلو الشمائل ، رخم
النعمة ، موزون الحركات والنعومات ، لذيذ المفاكهة ، يحضر مجلسه مائة الف او
يزيدون لا يضيع في زمانه شيئاً ، يكتب في اليوم اربعة كراريس ويرتفع له كل سنة
من كتابته ما بين خمسين مجلدألى ستين ، وله في كل يوم علم مشاركة لكنه في
التفسير من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ ، وفي التاريخ من المتوسعين ، ولديه
فقه كافٍ . واما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية ، ان ارتحل أجاد ، وان روى
ابعد

المبحث الثالث :

شيوخه وتلامذته ومصنفاته : لابن الجوزي شيوخ وتلاميذ ومصنفات كثيرة حيث ذكر له الذهبي في كتابه تاريخ الاسلام (٢٢) شيخاً و(١٢) تلميذاً و(٨٥) مصنفاً وكتاباً ، وكذلك ذكر ابن كثير في كتابه البداية والنهاية عن مصنفات ابن الجوزي قائلاً : وجمع المصنفات الكبار والصغار نحواً من ثلاثمائة مصنف وكتبه بيده نحو مائتي مجلدة^{٢٦} ، لذا نكتفي بذكر أسماء بعض شيوخ المشهورين الذين روى عنهم سماعاً وإجازةً وكذلك أسماء بعض تلاميذه المشهورين وأسماء بعض كتبه المشهورة والمطبوعة وكما يلي :

أ- شيوخه :

- ١- أبو السعادات : أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي روى عن ابن المسلمة ، والخطيب. حدث عنه ابن عساكر، وابن الجوزي ، وجماعة. مات شهيدا بعد أن صلى التراويح ليلة سبع وعشرين من سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، وقع من السطح، فمات ودفن بمقبرة باب الدير، وقد بلغ ثمانين سنة^{٢٧}
- ٢- هبة الله بن الحسين ابن علي بن محمد بن عبد الله، الشيخ المعمر المسند، أبو القاسم ابن أبي عبد الله بن أبي شريك البغدادي الحاسب. قال: ولدت في صفر سنة إحدى وستين وأربع مئة. سمع أباه، وأبا الحسين بن النقور. مات في صفر أو أوائل ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وخمس مئة^{٢٨}.

- ٣ - الحسين بن محمد، البارع، الإمام نجم الدين أخذ من علاء الأئمة الخياطي. ذكره الذهبي. رحمه الله تعالى^{٢٩}.

٤ - أبو سعد المؤذن

أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي عبد الصمد بن أحمد المؤذن النيسابوري نزيل كرمان. إمام مبرز، فاضل، كريم. وكان ذا رأي وعقل وتدبير، وفضل وافر وعلم غزير. تفقه بنيسابور على أبي المعالي الجويني وكانت

ولادته في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وأربعمئة بنيسابور، ووفاته ببردسير كرمان في آخر يوم من شهر رمضان ودفن يوم العيد من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة في مشهده بدرب خبيص وكننت في هذا الوقت ببغداد^{٣٠}.

٥- ابن الجواليقي : العلامة الامام اللغوي النحوي أبو منصور موهوب بن أحمد ابن محمد بن الخضر بن الحسن بن الجواليقي، إمام الخليفة المقتفي. مولده سنة (٤٦٦هـ). سمع أبا القاسم بن البصري، وأبا طاهر بن أبي الصقر، والنقيب طراد ابن محمد الزينبي، وعدة.

وطلب بنفسه مدة، ونسخ الكثير. حدث عنه: بنته خديجة، والسمعاني، وابن الجوزي، والتاج الكندي، ويوسف بن كامل، وآخرون مات في المحرم سنة أربعين وخمس مئة، وغلط من قال: سنة تسع وثلاثين^{٣١}.

ب- تلاميذه :

١- محي الدين يوسف بن الشيخ جمال الدين ابن أبي الفرج بن الجوزي ، محتسب بغداد وتولى التدريس في المدرسة المستنصرية المولود (٥٨٠هـ). وقد كان من أهل العلم والفضل، وعظ في موضع أبيه بعد وفاته فأجاد وأفاد، ثم لم يزل متقدماً في المناصب حتى ولي أستاذ دار الخلافة سنة (٦٤٠هـ) ، ثم قتل مع الخليفة المستعصم بالله على يد التتار - قبحهم الله - سنة (٦٥٦هـ)^{٣٢}.

٢- سبطه شمس الدين ابو المظفر يوسف بن مزلعي ابن بنته رابعة : الواعظ المشهور، وكان له صيت وسمعه في مجالس وعظه صنف تاريخاً كبيراً في أربعين مجلداً سماه (مرآة الزمان في تاريخ الاعيان) والطبعة الاولى في حيدر آباد ، الهند سنة ١٩٥٢م ، ولد سنة (٥٨١هـ) ببغداد وتوفي سنة (٦٥٤هـ) بدمشق بمنزله بجبل قاسيون ودفن هناك^{٣٣}.

ج- مصنفااته :

- ١- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : طبعه دائرة المعارف العثمانية الطبعة الأولى في حيدر آباد سنة (١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م) وكذلك طبعه الدار الوطنية ببغداد سنة (١٩٩٠م) .
- ٢- صفة الصفوة : تحقيق فاخوري وقلعجي ، (بيروت ، ١٩٧٩م) وكذلك طبعه الدار السلفية بالقاهرة .
- ٣- تاريخ عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : (ط/٢، دار الرائد العربي ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٩م)
- ٤- سيرة عمر بن عبد العزيز : نسخه وصححه : محب الدين الخطيب (د.ط)، مطبعة الاوقات ، بغداد ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م)
- ٥- المصباح المضيء في خلافة المستضيء : تحقيق، ناجية عبد الله ابراهيم (د.ط)، مطبعة الاوقاف ، بغداد ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) .
- ٦- صيد الخاطر : تحقيق محمد الغزالي (د.ط، مطبعة السعادة ، مصر (د.ت))
- ٧- ذم الهوى: تحقيق سمصطفى عبد الواحد (ط/١، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م) .

المبحث الرابع :أهمية الكتاب ومنهجه :أهمية الكتاب :

لهذا الكتاب (رسالة في الناسخ والمنسوخ في الحديث النبوي الشريف) أهمية كبيرة لأن فيه ذكر أحاديث نبوية في الناسخ والمنسوخ وخاصة لإمام وعالم جليل وهو العالم المشهور عبد الرحمن بن علي الجوزي ففيه يذكر الذين كتبوا في علم ناسخ القرآن ومنسوخه والاطع والزلل الذي وقعوا فيه ثم يقول : (رايت تخليطهم في علم ناسخ الحديث ومنسوخة لذا ألفت كتاباً على نحو ما وصفت في الفن الأول احتوى على كثير من ذكر اغلاطهم فطال فرايت أن أفرد في هذا الكتاب قدر ما صح نسخه واحتمل واعرض الأوجه لنسخه ولا احتمال ، فمن سمع بخبر يدعى عليه النسخ ، وليس في هذا الكتاب فليعلم وهاء هي تلك الدعوى ، وها انا اذكر ذلك عاريا من الاسانيد ليكون عجالة للحفظ وقد تدبرته واذا به واحد وعشرون حديثاً ، وقد ادعى أقوام نسخ الأول بالثاني وليس بصحيح بل لكل واحد وجه فمثلاً يقول : روى أبوسعيد يبلغ به النبي (صلى الله عليه وسلم) إنه قال (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم) وقد نسخه قوم بقوله عليه السلام (من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل) وفي هذا ضعف لأن الحديث الاول أقوى وإنما تأوله قوم منهم الخطابي^{٣٤} فقال قوله واجب أي لازم في باب الاستحباب كما تقول حقك على واجب^{٣٥}). بالرغم من كثرة الكتب والمصادر التاريخية وغير التاريخية عن مختلف العلوم والروايات الا ان الدارس عن علم القرآن والحديث النبوي ، فالدارس عنهما يرى حلاوة في الصدور وتهذيباً في النفوس واطمئناناً في القلوب ، ولم تعمر مجالس الخير بعد كتاب الله جل وعلا باحسن من أخبار وأقوال وأحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، والأهمية والفائدة والنصح والعبرة من تطبيق الدلائل النقلية لأحكام

الشريعة الاسلامية (الكتاب والسنة) لما فيها من الأجر العظيم والثبات على الطريق القويم .

منهج الكتاب :

سار المؤلف على منهج تتضح خطواته من خلال هذه النقاط

١- المؤلف لم يقسم الكتاب على ابواب وفصول ومباحث بل استمر في كتابة بمنهج ونسق واحد عن الاحاديث فعندما ينتهي عن ذكر حديث وشرحه ينتقل الى حديث اخر مباشرة من دون ذكر أي عنوان او فاصل سوى رقم الحديث كتابةً .

٢- عادة لا يذكر سلسلة الاسناد وانما ينقل الحديث عن الصحابي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لاجل الاختصار وسرعة الحفظ كما يقول : (ذلك عارياً من الاسانيد ليكون عجالة للحفظ)^{٣٦}

٣- يروي الحديث دائماً عن راوٍ واحد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ما عدا موضعين يروي الحديث عن جمع من الرواة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كما يقول فيهما مايلي : -

أ - وقد روى عمر ، وابن عمر ، وأبو أيوب ، وزيد بن خالد الجهني ، وجابر ، وأبو هريرة ، وعائشة ، وام حبيبة ، وسبرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : (من مس فرجه فليتوضأ)^{٣٧}

ب - روى علي بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو زيد الأنصاري ، وشداد بن الأوس ، وثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وعائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : (أفطر الحاجم والمحجوم)^{٣٨} .

٤- ومع أنه لم يقسم الكتاب على ابواب وفصول ومباحث الا انه قسم الاحاديث الى واحد وعشرين حديثاً ثم ذكر الحديث الاول ثم الحديث الثاني والحديث

الثالث وهكذا يشرح عن كل حديث ثم يذكر رقم الحديث الذي يأتي بعده كتابةً الى نهاية الاحاديث وهكذا .

٥- بعد ذكر اسم الرسول (صلى الله عليه وسلم) دائماً يذكر (صلى الله عليه وسلم) أما بعد ذكر الصحابة (رضي الله عنهم) لا يذكر (رضي الله عنه) دائماً ما عدا في موضعين يذكر بعد الصحابي كلمة (رضي) فقط كما يلي
أ - الحديث الرابع روى أبو هريرة (رضي) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (توضؤوا مما انضجت النار)^{٣٩}
ب - وروى ابن عباس (رضي) ان النبي (صلى الله عليه وسلم) (اكل كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ)^{٤٠} .

٦- هناك كلمات وجمل مكتوبة على الحاشية وغير موجودة في النص والمؤلف يشير اليها بسهم كحرف ٢ انكليزي تستقيم معها الجملة كما في (وها) المكتوبة على الحاشية الجانبية للصفحة (١ ظ) سطر (١٥) وكلمة (عن) على الحاشية الجانبية للصفحة (٣ ظ) سطر (١٦) وجملة (وقوله في كسرى والكسرى المجوس وحكمة حكم اهل الكتاب قال في حقهم في باب الجزية سنوا لهم سنة اهل الكتاب والله أعلم بالصواب) المكتوبة على الحاشية اليسرى للصفحة (٤ ظ) .

٧- هناك كلمات مكتوبة على الحاشية خارج النص والمؤلف يشير اليها بسهم كحرف ٢ انكليزي تستقيم معها الجملة اكثر من الموجودة في النص كما في كلمة (بهذا) في الحاشية و(لهذا) في النص في الصفحة (٢ ظ) سطر (٧) وكلمة (فرضية) في الحاشية و(فريضة) في النص في الصفحة (٣ظ) سطر (٣) و(اكيد) في الحاشية و(الاكيد) في النص في الصفحة (٤ و) سطر (٢١) .

المبحث الخامس :

وصف المخطوطة ، وتوثيق اسم الكتاب ونسبته للمؤلف ، ومنهج التحقيق

وصف المخطوطة :

وهي نسخة من مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية / قسم المخطوطات وتتكون من اربع ورقات ، وفي كل ورقة من الكلمات والاسطر (١٢ × ٢١ س) وقياس الورقة هو (٨ × ١٥ سم) وتحمل الرقم (1501 - 10) ضمن تصنيف علوم القرآن تمتاز هذه النسخة بوضوح خطها اذ انها كتبت بخط النسخ ويبدو ان ناسخها من ذوي الخبرة في نسخ الكتب ، وهناك بعض التصحيحات مكتوبة على الحاشية اذ يضع الناسخ علامة كحرف ٢ انكليزي فوق الخطأ في النص وكذلك فوق الكلمة او الجملة الموجودة في الحاشية التي تستقيم معها النص ، والتزم الناسخ بنظام التعقيبات .

توثيق اسم الكتاب ونسبة للمؤلف :

ان كتاب رسالة في الناسخ والمنسوخ من الحديث النبوي الشريف اشارت اليه المصادر التاريخية ونسبته الى الامام جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الملقب بأبن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) فقد ذكره الذهبي في كتابه تاريخ الاسلام ضمن مصنفات الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي الملقب بأبن الجوزي بأسم (رسالة في الناسخ والمنسوخ من الحديث النبوي)^{٤١}

منهج التحقيق :

لتحقيق النص قمنا بالخطوات التالية :-

- ١- قمنا بتنظيم النص بما يلائم طريقة الكتابة الحديثة وكذلك اظهار المنقول من حيث بداية الفقرات ووضع النقط والفواصل والأقواس .
- ٢- نرى في النص وعند ذكر أسم صاحبه المؤلف لم يذكر بعده الترضي عنهم الا في حالتين بعد اسم ابي هريرة^٢ وابن عباس^٣ وبكلمة (رضي) فقط بعدهما واشير الى ذلك في الهامش .
- ٣- خرجنا الاحاديث النبوية الشريفة بالرجوع الى كتب الحديث .
- ٤- ترجمنا الاعلام والمحدثين الذين وردت أسماؤهم في المخطوطة .
- ٥- قمنا بادخال الكلمات والجمل المكتوبة على الحاشية الجانبية الغير موجودة في النص والمشار اليها بسهم الى داخل النص لتستقيم معها النص كما اشرنا اليها في منهج الكتاب .
- ٦- قمنا بادخال الكلمات المكتوبة على الحاشية الجانبية الى داخل النص بدلاً الكلمات الموجودة في النص المقاربة لها المشار اليهما بسهم لان الجملة تستقيم معها اكثر من الموجودة داخل النص كما اشرنا الى ذلك في منهج الكتاب .

الفصل الثاني

النص المحقق :

[١ ظ] هذه رسالة في الناسخ والمنسوخ من الحديث تأليف الشيخ الامام العالم العامل ناصر السنة جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي رحمه الله تعالى آمين يا معين وبه نستعين وبه ثقتي .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي رحمه الله تعالى الحمد لله العظيم في مجده الكريم في رفته المنفرد بتقلب قلب عبده المبتلى بالسيئ وضده ، أحمده على حمده وأصلى على رسوله محمد وآله وجنده لما رأيت تخطيط اكثر القدماء في علم ناسخ القرآن ومنسوخة جمعت فيه كتاباً مهذباً عن زلهم سليماً من خلطهم يبين عوار مذهبهم ويستغنى به عن كتبهم ثم اختصرت منه جزءاً لطيفاً للحفظ يجمع عيونه ويحصل مضمونه ثم رأيت تخطيطهم في علم ناسخ الحديث ومنسوخة الفت كتاباً على نحو ما وصفت في الفن الاول إلا انه احتوى على كثير من ذكر اغلاطهم فطال فرأيت ان افرد في هذا الكتاب قدر ما صح نسخه واحتمل وأعرض عن ما لاوجه لنسخة ولا احتمال فمن سمع بخبر يدعى عليه النسخ وليس في هذا الكتاب فليعلم وهاء^{٤٤} هي تلك الدعوى وها انا انكر .

[٢ و] ذلك عارياً من الاسانيد ليكون عجالة للحفظ وقد تدبرته واذا به أحد وعشرون حديثاً

الحديث الاول :

روى حذيفة^{٤٥} (رضى الله عنه) قال رايت رسول (صلى الله عليه وسلم) (اتى سباطة قوم فَبَالَ وهو قائم^{٤٦}) وروي جابر ان النبي (صلى الله عليه وسلم) (نهى ان يبول الرجل قائماً^{٤٧}) قد ادعى قوم نسخ الاول بالثاني وليس بصحيح بل لكل واحد وجه فأن نهيه عن البول قائماً لئلاً يعود رشاشة على البایل ولحديث حذيفة ثلاثة اوجه احدها ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعله لمرض منعه من القعود والثاني انه استشفى بذلك من مرض والعرب تستشفى بالبول قائماً والثالث انه لم يتمكن من القعود في ذلك المكان لكثرة النجاسة كأنه بال من علو الى سفلى .

الحديث الثاني :

روى أبو أيوب^{٤٨} ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : (لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها)^{٤٩} وروى جابر^{٥٠} ان النبي (صلى الله عليه وسلم) (نهى ان نستدبر القبلة او نستقبل بالفرج)^{٥١} ثم رأيت قبل موته بعام (يبول مستقبل القبلة)^{٥٢} قد ظن جماعة نسخ الاول بالثاني وليس كذلك بل الاول محمول على من كان في الصحراء والثاني على من كان بين البنين .

الحديث الثالث :

روى ابن عباس^{٥٣} ان النبي (صلى الله عليه وسلم) مر بشاة ميتة فقال :- الا استمتع بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها)^{٥٤} وروى عبد الله عكيم^{٥٥} قال اتانا كتاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل وفاته بشهر (لا تنتفعوا بالميتة بإهاب ولا عصب)^{٥٦} قال الاشرم^{٥٧} كانه ناسخ الاول الا تراه يقول قبل موته بشهر وقال غيره يجوز ان يكون حديث الاباحة قبل موته بيوم والإهاب اسم الجلد قبل الدباغ وحديث ابن عكيم مضطرب جداً فلا يقاوم بالاول لانه في الصحيحين .

الحديث الرابع :

روى ابو هريرة ^{٥٨} (رضي [الله عنه] ^{٥٩}) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال :- (توضؤوا بما انضجت النار) ^{٦٠} وروى ابن عباس (رضي [الله عنه] ^{٦١}) ان النبي (صلى الله عليه وسلم) (اكل كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ) ^{٦٢} قال جابر ^{٦٣} كان اخر الامر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

[٢ ظ] ترك الوضوء مما مست النار وهذا دليل على النسخ وقد روى عكراش ^{٦٤} انه اكل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قصعة ثم اتى بماء فغسل يده وفمه ومسح بوجهه وقال (يا عكراش هذا الوضوء مما مست النار) ^{٦٥} .

الحديث الخامس :

روى طلق ^{٦٦} بن علي ان رجلاً قال يا نبي الله أيتوضأ ^{٦٧} أحدنا اذا مس ذكره فقال: (هل هو إلا بضعة منك أو من جسدك) ^{٦٨} وقد روى عمر وابن عمر ^{٦٩} وابو ايوب ^{٧٠} وزيد ^{٧١} بن خالد الجهني وجابر ^{٧٢} وابو هريرة ^{٧٣} وعائشة ^{٧٤} وام حبيبة ^{٧٥} وسبرة ^{٧٦} ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (من مس فرجه فليتوضأ) ^{٧٧} وقد ادعى قوم نسخ حديث طلق بهذا ^{٧٨} وهم يؤسسون المسجد وابو هريرة اسلم متأخراً وهو قول محتمل .

الحديث السادس :

روى ابوسعيد ^{٧٩} عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : (الماء من الماء) ^{٨٠} هذا الحديث كان معمولاً في أول الاسلام ثم نسخ قال رافع ^{٨١} بن خديج قال : النبي (صلى الله عليه وسلم) (الماء من الماء) ثم قال بعد ذلك اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل) ^{٨٢} .

الحديث السابع:

روى ابو سعيد^{٨٣} يبلغ به النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم)^{٨٤} وقد نسخه قوم بقوله عليه السلام (من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل)^{٨٥} وفي هذا ضعف لان الحديث الاول اقوى وانما تأوله قوم منهم الخطابي^{٨٦} فقال قوله واجب أي لازم في باب الاستحباب كما تقول حقه علي واجب .

الحديث الثامن :

روى ابو هريرة ان النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن الصلاة^{٨٧} بعد العصر حتى تغرب الشمس)^{٨٨} وروت عائشة (رضي الله عنها) قالت : (ما دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد العصر الا صلى ركعتين)^{٨٩} الحديث الاول في الصحيحين قال الاشرام^{٩٠} وحديث عائشة خطأ ووجه كونه خطأ انه قد روى عنها ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يصليها بعد العصر ونقل قوم فصلها يعني بعد العصر مرة واحدة قال ابن عقيل^{٩١} كان النبي (صلى الله عليه وسلم) . [٣ و] مخصوصاً بجواز الصلاة^{٩٢} في الاوقات المنهي عنها الصلاة فيها كما خص بجواز الوصال .

الحديث التاسع :

روى وائل^{٩٣} بن حجر^{٩٤} (ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يضع يديه على فخذه اذا ركع)^{٩٥} وقال سعد^{٩٦} بن ابي وقاص^{٩٧} (كنا نفعل ذلك ثم امرنا بالركب)^{٩٨} فهذا صريح في الاخبار بالنسخ.

الحديث العاشر :

روى عن ابن مسعود^{٩٩} (انه سلم على النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يصلى فرد عليه السلام)^{١٠٠} وقال في حديث اخر قال : (كنا نسلم على النبي (صلى الله عليه وسلم) بمكة قبل ان نأتي ارض الحبشة يعني وهو في الصلاة فلما قدمنا سلمنا عليه فلم يرد وقال ان الله يحدث في امره ما يشاء وانه قد احدث في امره ان لا يتكلم في الصلاة)^{١٠١} وهذا اصرح في النسخ .

الحديث الحادي عشر:

روى ابو سعيد^{١٠٢} عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : (اذا رايتم الجنازة فقوموا لها)^{١٠٣} وقال علي^{١٠٤} [رضي الله عنه]^{١٠٥} ما قام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الا مرة فلما نهى انتهى وفي لفظ (راينا^{١٠٦} رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام فقمنا وقعد فقعدنا)^{١٠٧} وهذا دليل على نسخ القيام وقال ابن عقيل^{١٠٨} يمكن الجمع فيقال القيام لها مستحب والجلوس جائز فلا نسخ .

الحديث الثاني عشر :

روى ابو هريرة قال : قال رسول (صلى الله عليه وسلم) (من أدركه الصبح جنباً وهو صائم فلا صوم له)^{١٠٩} ولما بلغ هذا عائشة [رضي الله عنها]^{١١٠} قالت (كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصبح جنباً يقوم ويغتسل فيخرج والماء يتحدر على جلده فيصوم ذلك اليوم)^{١١١} قلت حديث أبي هريرة يحتمل شيئين احدهما ان يكون قد كان هذا في اول الاسلام ثم نسخ بما ذكرنا عن عائشة [رضي الله عنها]^{١١٢} والثاني ان يكون اشارة الى من يجنب من الجماع بعد طلوع الفجر فانه يؤمر بالامساك ولا يعتد له بصوم ذلك اليوم .

الحديث الثالث عشر :

وروى علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وابو زيد الأنصاري^{١١٣} وشداد بن الاوس^{١١٤} وثوبان^{١١٥} مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وابو سعيد وابو هريرة وعائشة [رضي الله عنهم]^{١١٦} عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : (افطر الحاجم والمحجوم)^{١١٧} وروى ابو سعيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : (ثلاثة لا يفطرن الصائم القيء والحلم والحجامة)^{١١٨} وروى انس^{١١٩} قال مر رسول (صلى الله عليه وسلم) بجعفر [٣ ظ] بن ابي طالب^{١٢٠} يحتجم وهو صائم افطر بهذا ثم ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رخص في الحجامة للصائم .

الحديث الرابع عشر :

روى ابن عباس [رضي الله عنه]^{١٢١} (ان النبي (صلى الله عليه وسلم) صام عاشورا وامر بصيامه)^{١٢٢} فلما نزلت فرضية^{١٢٣} رمضان (ترك يوم عاشورا فمن شاء صامه ومن شاء أفطره)^{١٢٤} وظاهر هذا انه كان واجبا فنسخ .

الحديث الخامس عشر :

روى سيرة الجهنبي^{١٢٥} قال : (اذن لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المتعة عام مكة فلم يخرج من مكة حتى حرمها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)^{١٢٦} وروى ابو هريرة [رضي الله عنه]^{١٢٧} قال : (تمتعنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من النساء ثم قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان جبريل اتاني فأخبرني ان الله تعالى حرم متعة النساء فمن كان عنده منهن شيء فليفارقه ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيئا)^{١٢٨} وقال علي بن ابي طالب [رضي الله عنه]^{١٢٩} (ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن المتعة يوم خيبر)^{١٣٠} قلت الاحاديث متفقة على نسخ المتعة الا ان الاوائل على وقوع التحريم بمكة وحديث علي يدل على ان ذلك كان بخيبر وهو مقدم من ثلاثة أوجه احدها انه متفق على صحته وحديث سيرة^{١٣١} من افراد مسلم والثاني ان علياً اعلم باحوال النبي (صلى الله عليه وسلم) من غيره والثالث انه اثبت تقديماً في الزمان أخفى على غيره وكأنهم استعملوا عند فتح مكة ما كانوا يبيحونه من غير علم للناسخ انه قد وقع فنهاهم وقد كان خفي ذلك

على جماعة منهم ابن عباس فانه كان يفتي بها مدة حتى نهاه علي عن^{١٣٢} ذلك قال جابر بن عبد الله استمتعنا اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى نهانا عنه عمر [رضي الله عنه]^{١٣٣} في شأن عمرو بن خريث^{١٣٤} .

الحديث السادس عشر:

روى ان النبي (صلى الله عليه وسلم) (نهى ان يؤكل لحم الاضاحي بعد ثلاث)^{١٣٥} وقال ابو سعيد (كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهانا ان نحبسه ثلاثة ايام ثم رخص لنا ان نأكل وندخر)^{١٣٦} .

الحديث السابع عشر :

قد صح عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (انه نهى عن الدباء والمزفت)^{١٣٧} وقد صح عنه انه قال (كنت نهيتكم عن الاوعية فاشربوا في [٤ و] كل وعاء ولا تشربوا مسكراً)^{١٣٨} وهذا دليل على النسخ .

الحديث الثامن عشر:

روى ابو سعيد^{١٣٩} عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : (لا تكتبوا عني شيئاً من القرآن فمن كتب عني شيئاً فليمحه)^{١٤٠} روى انس^{١٤١} ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (قيدوا العلم بالكتابة)^{١٤٢} قال قتيبة^{١٤٣} نهى في أول الامر فلما علم ان السنن تكثر فيفوت الحفظ جوز الكتابة .

الحديث التاسع عشر :

وقد صح عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (انه نهى عن قتل النساء والولدان)^{١٤٤} وقد روى الصعب بن جثامة^{١٤٥} انه سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (عن اهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذريتهم فقال هم منهم)^{١٤٦} وكان الزهري^{١٤٧} اذا حدث بهذا الحديث يقول هذا منسوخ وليس قوله بصحيح وانما النهي عن تعمد النساء والولدان بالقتل وحديث الصعب فيما لم يعتمد فلا تناقض .

الحديث العشرون :

روى بريدة^{١٤٨} ان رجلاً كذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلاً فقال : (ان وجدته حياً فاقتله وان وجدته ميتاً فاحرقه بالنار فانطلق فوجده قد مات فحرقه بالنار)^{١٤٩} وروى ابو هريرة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث سرية فقال ان وجدتم هناد بن الاسود^{١٥٠} فاجعلوه بين حزمتي حطب واحرقوه بالنار ثم بعث اليهم فقال (لا تعذبوا بالنار لا يعذب بالنار الا رب النار)^{١٥١} .

الحديث الحادي والعشرون:

روى علي [رضي الله عنه]^{١٥٢} قال (اهدى كسرى^{١٥٣} لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقبل منه واهدى قيصر^{١٥٤} فقبل منه واهدت له الملوك فقبل منها)^{١٥٥} وروى كعب بن مالك^{١٥٦} ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (لا اقبل هدية مشرك)^{١٥٧} وفي حديث عياض بن حماد^{١٥٨} (انه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) هدية وهو مشرك فردها وقال : انا لا اقبل زبد المشركين)^{١٥٩} والزبد العطاء وفي هذه الاحاديث ثلاثة اوجه احدها ان احاديث القبول متصلة^{١٦٠} وفي حديث عياض ارسال^{١٦١} والثاني ان حديثه متقدم وحديث اكيد^{١٦٢} وفي اخر الامر فيكون من باب [٤ ظ] الناسخ والمنسوخ والثالث ان يكون قبل الهدية من اهل الكتاب دون اهل الشرك . وعياض^{١٦٣} لم يكن من اهل الكتاب فينبغي علينا ان يقال وكيف قبل من كسرى وجوابه من وجهين احدها ان الحديث برواية ثور بن فاخنة^{١٦٤} وليس بثقة (قوله في كسرى والكسرى من المجوس وحكمه حكم اهل الكتاب قال في حقهم في باب الجزية^{١٦٥} سنوا لهم سنة اهل الكتاب والله اعلم بالصواب)^{١٦٦} والثاني ان يكون القبول منسوخاً في حق من لا كتاب له ، والله اعلم.

وقد وقع الفراغ يوم الاحد تاسع وعشرين من ذي القعدة في سنة ثلاث وتسعين ومائتين والاف بين احقر العباد الراجي رحمة ربه الذي كتب على نفسه الرحمة عبد الاحد^{١٦٧} بن محمد حسن غفر الله عنهما وجعلهما من عباده المخلصين الحمد لله رب العالمين .

Abstract :

Praise be to Allah and peace and blessings be upon His created companions Mohammed secretary seal Alanaaba messengers and mercy to the worlds Muhammad (blessings of Allah, the Lord of the Worlds) and his family and companions ..

But after

Achieving a book titled (in the burner and copied from the Hadith) and Jalil world such as Imam mark Jamal al-Din Abdul Rahman Ibn Abi Faraj bin Abi al-Hasan Ali ibn Jawzi Quraishi Bakri al-Baghdadi (d. 597 AH).

Makes a man feel Idyllically chest and reassured his heart and discipline himself because he writes about conversations and sayings Messenger cream praises God Almighty in the holy book in good character and eloquently his words and his statements about the difference all sayings of creation.

In this manuscript twenty-one newly every interview where mot two faces like in the first time a modern Old Replicated The second time, a new modern burner to talk first any void for Agmh, but Imam Ibn al says in this book that these conversations contained in two different locations and each interview judgment and position and is covered with talk abrogating and the abrogated, as stated in the first conversation which he states: (Roy Hudhayfah (may Allah be pleased with him) said I saw the Messenger of Allah (peace be upon him) (came Spath folk tribes have is standing) and narrated Jabir that the Prophet (peace be upon him) forbade the man urinating in place) and say people who have claimed to copy the first by the second and not true, but for every one..). Has included our research on two first chapter / section

academic department of this chapter to five sections, for the author's name and rate, also known as the prestige among scientists and scholars and students and his works and the importance of the book and curriculum writers described the manuscript and document name of the book and the percentage of the author and our approach to achieve the book, either the second quarter only included to achieve this manuscript and last prayer to thank God .

Researcher

الهوامش :-

- ١- سورة البقرة آية (١٠٦) .
- ٢- سورة الحشر آية (٧) .
- ٣- سورة النجم آية (٣ و ٤) .
- ٤- سورة التوبة آية (٧١) .
- ٥- سورة النساء آية (٥٩) .
- ٦- ابن الاثير : عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الواحد الشيباني (ت ٦٢٠هـ) الكامل في التاريخ ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ١٢٤٧هـ - ٢٠٠٦م ، ١٠/١٨١ ؛ ابن خلكان : ابي العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق د. يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل ، ط ١ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، ٣/١١٦ ؛ الذهبي ، ابي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار (ت ٧٤٨هـ) ، تاريخ الاسلام ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا جميل العطار ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م ، ٣٧٩/٧ .
- ٧- ينظر ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٣/١١٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٧٩/٧ .
- ٨- ينظر الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١٢/٤١٦ .
- ٩- الاصل في الفرضة الثملة في النهر، والفراض موضع بين البصرة واليمامة ، تخوم الشام والعراق والجزيرة في شرقي الفرات . واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فوقع بهم وقعة قُتل فيها مائة الف ، ينظر ياقوت الحموي : شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، المجلد الثالث ٥-٦/٤٢١ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٧٩/٧ .
- ١٠- ابن خلكان ، وفيات الاعيان ٣/١١٨ .
- ١١- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١٢/٤٦١ .

- ١٢- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٧٩/٧ .
- ١٣- ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١١٨/٣ .
- ١٤- الذهبي ، تاريخ الاسلام ٤٦٣/١٢ - ٤٦٤ .
- ١٥- المصدر نفسه ، ٤٦٥/١٢ - ٤٦٦ .
- ١٦- المصدر نفسه ، ٤٦٧/١٢ .
- ١٧- ياقوت الحموي معجم البلدان ، ٢٤٦/١ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١١٨/٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٨٠/٧ .
- ١٨- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤٦٧/١٢ .
- ١٩- الذهبي ، تاريخ الاسلام ٤٦٧/١٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٨٠/٧ .
- ٢٠- ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١١٧/٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٧٩/١٢ .
- ٢١- ينظر: الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤٦٥/١٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٧٩/٧ .
- ٢٢- ابن البزري : هو ابو القاسم عمر بن محمد بن احمد بن عكرمة المعروف بابن البزري الجزري ، الفقيه الشافعي امام جزيرة ابن عمر وفقهها توفي بالجزيرة (ت ٥٦٠ هـ) ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٣٩٠/٣ .
- ٢٣- المصدر نفسه ، ٤٦٦/١٢ .
- ٢٤- المصدر نفسه ، ٤٦٧/١٢ .
- ٢٥- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤٧٠/١٢ .
- ٢٦- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤٦١/١٢ - ٤٦٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٧٩/٧ .
- ٢٧- ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط وحسين الاسد ، ط ١ ، ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م ، ٤٩٨/١٩ .
- ٢٨- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٥٧/٢٠ .
- ٢٩- التقي الغزي : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، ٢٦٠/١ موقع الوراق .
- ٣٠- السمعاني : التحبير في المعجم الكبير ، موقع الوراق ٢/١ .

- ٣١- الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ٩٠/٢٠ .
- ٣٢- ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ١١٨/٣ .
- ٣٣- ابن خلكان : وفيات الاعيان، ١١٨/٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ٣٨٠/٧
- ٣٤- هو ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي البُستي ، كان فقيها اديبا محدثاً له تصانيف منها غريب الحديث و(معالج السنن في شرح سنن ابي داود) و(اعلام السنن في شرح البخاري) قيل انه من ذرية زيد بن الخطاب (رضي الله عنه) والبست مدينة في بلاد كابل بين هراة وغزنة توفي سنة (٣٨٨هـ)
- . ينظر ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١٨٤/٢ .
- ٣٥- ينظر المخطوطة ص (٢ ظ) سطر ١٢ .
- ٣٦- ينظر المخطوطة حد (٢ و) سطر (١) .
- ٣٧- ينظر المخطوطة ص (٢ ظ) سطر (٥) .
- ٣٨- ينظر المخطوطة ص (٣ و) سطر (١٨) .
- ٣٩- ينظر المخطوطة ص (٢ و) سطر (١٩) .
- ٤٠- ينظر المخطوطة ص (٢ و) سطر (٢٠) .
- ٤١- ينظر الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٤٦٣/١٢ .
- ٤٢- ينظر المخطوطة ص ٢ و سط ١٩ .
- ٤٣- ينظر المخطوطة ص ٢ و سط ٢٠ .
- ٤٤- الكلمة (وها) لم تكن ضمن النص وانما على الجانب الايسر منه ومشار اليها لذا ادخلناها في النص لتستقيم الجملة .
- ٤٥- هو حذيفة بن اليمان بن حسل بن جابر العبسي ، من كبار الصحابة وكان صاحب سر النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنافقين ، وكان من الفاتحين الكبار ، جعله عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اميراً على بعض البلاد المفتوحة توفي سنة (٣٦ هـ) ، (ينظر، ابن سعد : محمد بن سعد بن مزيع البصري الزهري (ت ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق احسان عباس ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ، ٣١٧/٣ ، ؛ ابو نعيم: احمد بن

عبد الله بن احمد الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، القاهرة ، ١٩٣٨ م ، ١ / ٢٧٠ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣٦١/٢ (٧٦)
٤٦-الالباني : محمد ناصر الدين الالباني (ت ١٤٢٠ هـ) ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل ، المكتب الاسلامي ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ٨ ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ٩٥/١ .

٤٧-ينظر البيهقي : احمد بن الحسين بن علي بن موسى ابو بكر (ت ٤٥٨ هـ) ، سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، عدد الاجزاء ١٠ ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ، ١٠٢/١ ؛ ابن رجب ، زين الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي (ت ٧٩٥ هـ) ، فتح الباري لابن رجب ، تحقيق ابو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ٦ ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، السعودية ١٤٢٢ هـ ، ٢٠١/٥ .
٤٨- هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابو ايوب الانصاري معروف باسمه وكنيته وامه هند بنت سعيد بن عمرو من بني الحارث من الخرج شهد العقبة وبدراً ونزل عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) لما قدم المدينة فاقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده وأخى بينه وبين مصعب بن عمير ، لزم الجهاد بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) الى ان توفي في غزاة القسطنطينية سنة (٥٠ هـ) . (ينظر : ابن حجر : احمد بن حسين العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق خليل مأمون شيحا ، ط ٢ دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م ، ٤٦٠/١) .

٤٩-الدارقطني : ابو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) ، سنن الدارقطني ، تحقيق عبد الله هاشم يمانى المدني ، عدد الاجزاء ٤ ، بيروت ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م ؛ ابن الاثير مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ) ، جامع الاصول في احاديث الرسول ، تحقيق عبد القادر الأرئوط ، مكتبة الحلواني ، مطبعة الملاح ، مكتبة دار البيان ، ١٢٠/٧ .

٥٠- هو جابر عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد ، ويجعل جابر من الستة نفر الذين اسلموا من الانصار ، اول من اسلم منهم بمكة شهد بداراً واحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد روى عن رسول (صلى الله عليه وسلم) احاديث وتوفي وليس له عقب ينظر (ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٥٧٤/٣ .

٥١- ابن الملقن : سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤ هـ) البدر المنير في تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير ، تحقيق مصطفى ابو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، ط ٤ ، عدد الاجزاء ٩ ، الرياض ، السعودية ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، ٣٨٧/٢ .

٥٢- البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى / ١٠٢/١ .

٥٣- هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي حبر الامة الصحابي الجليل ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين وشهد مع علي (رضي الله عنه) الجمل وصفين : ينظر: ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق علي البجاوي ، القاهرة ، ٢٥٨/٦؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣٣١/٣ (٥١)

٥٤- البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، ١٥/١ ؛ ابو نعيم : احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، المسند المستخرج على صحيح الامام مسلم ، تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي ، ط ١ عدد الاجزاء ٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ٣٩٩/١ ؛ البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) ، الجامع الصحيح المختصر ، تحقيق د . مصطفى ديب البغا استاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة جامعة دمشق ، ط ٣ ، عدد الاجزاء ٦ ، دار ابن كثير اليمامة بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ٧٧٤/٢ .

٥٥- هو عبد الله بن عكيم الجُهني ويكنى ابا معبد ، روى عن عمر وعثمان وعلي (رضي الله عنهم) وعبد الله كان كبيراً قد ادرك الجاهلية وتوفي بالكوفة في ولاية الحجاج بن يوسف ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١١٥/٦ .

٥٦- احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ؛ مسند الامام احمد ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ٥٠ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، ٨٠/٣١ ؛ ابو نعيم : احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) . ، معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٧ ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ١٧٤٣/٣ ، ٥٧-الأشرم : هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ ، الأمام الحافظ العلامة ، أحد الاعلام ومصنف (السنن) وتلميذ الأمام أحمد حدث عنه النسائي في سننه . وله كتاب (العلل) (والناسخ والمنسوخ) ... الخ . ينظر الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٤٧/٢ .

٥٨- هو ابو هريرة بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريق بن عتاب بن ابي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم الدوسي ، وقيل اسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسي وهو مشهور بكنيته وكان في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ابن ثلاثين سنة وكان وفاته بالعقيق سنة (٥٧هـ) فحمل الى المدينة . ينظر، ابن حجر، الاصابة في تميز الصحابة ، ١١٦٦/٢ .

٥٩- بين المعقوفتين غير موجودة ضمن النص .

٦٠- مالك بن انس : ابو عبد الله الاصبحي (ت ١٧٩ هـ) ، موطا الامام مالك ، تحقيق د. تقي الدين الندوي استاذ الحديث الشريف بجامعة الامارات العربية المتحدة ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٣ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م ، ٨٢/١ ؛ الالباني : محمد ناصر الدين الالباني (ت ١٤٢٠ هـ) ، صحيح ابو داود ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٧ مؤسسة غراس للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، ٣٥١/١ .

٦١- بين المعقوفتين غير موجودة في النص .

٦٢- ابن حبان : محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ١٨ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م ، ٤١٥/٣ ؛ احمد بن حنبل ، مسند الامام احمد ، ٤٤٦/٣ .

٦٣- لقد سبق ترجمته

٦٤- هو عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعده بن عمرو بن نزال بن مره بن عبيد من بني تميم صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه ، (ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٧/٧٤) .

٦٥- ورد الحديث بلفظ (يا عكراش هذا الضوء مما غيرت النار) في الطبقات الكبرى لابن سعد (ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٧/٧٥) .

٦٦- هو طلق بن علي بن طلق بن عمرو ، ويقال : ابن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو ويكنى : ابا علي مشهور وله صحبة ووفاده ورواية ويقال طلق بن ثمامة ينظر(ابن حجر ، الاصابة في تميز الصحابة ٢/٩٥٤) .

٦٧- في النص (ايتوضؤ) .

٦٨- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٥/٥٥٢ .

٦٩- في النص (عمر بن عمر) وقد ثبتنا الصواب (عمر وابن عمر) أي الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وابنه عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح عدي بن لؤي ، الامام القدوة اسلم وهو صغير ثم هاجر مع ابيه توفي سنة ٧٤ هـ ، ينظر ابن عساكر : علي بن الحسين (ت ٥٧١ هـ) ، تاريخ مدينة دمشق الكبير ، جمع علي عاشور ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ، ٥٥/٣٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٠٣/٣ . (٤٥)

٧٠- هو الصحابي الجليل ابو ايوب الانصاري (رضي الله عنه) سبق تعريفه

٧١- زيد بن خالد الجهني مُختلف في كنيته : ابو زُرعة ، وابو عبد الرحمن ، وابو طلحة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن عثمان وابي طلحة وعائشة ،

- شهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح وحديثه في الصحيحين وغيرهما (ينظر : ابن حجر ، الاصابة في تميز الصحابة ، ١/٦٤٧) .
- ٧٢- هو الصحابي جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) سبق تعريفه .
- ٧٣- لقد سبق ترجمته .
- ٧٤- هي ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق بن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي وامها ام رومان بنت عمير بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة (ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٨/٥٨) .
- ٧٥- هي ام المؤمنين ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية ابن عبد شمس ، وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس عمة عثمان بن عفان (ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٨/٩٦) .
- ٧٦- هو سبرة بن معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهني أبو ثرية ، نزل المدينة وشهد الخندق مات في خلافة معاوية. ينظر، ابن حجر ، الاصابة، ١/٦٨٩
- ٧٧- البيهقي ، سنن البيهقي ، ١/١٣٠ ؛ الطبراني : سليمان بن احمد بن ايوب ابو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ؛ المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ٢٠ ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م ، ٢٤ / ١٩٣ ؛ ابن ماجه : محمد بن يزيد ابو عبد الله القزويني (ت ٢٧٣ هـ) ، سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، عدد الاجزاء ٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١/١٦٢ .
- ٧٨- في النص (لهذا) واشير الى (بهذا) في الهامش ، لهذا اثبتنا (بهذا) أي بهذا الحديث .

٧٩- هو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن الأبحر وهو خدرة عوف الانصاري الخدري نسبة الى خدرة وهي قبيلة من الانصار مات سنة (٧٤هـ) ينظر : ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) ، المعارف ، تحقيق ثروة عكاشة ، دار الكتب ، القاهرة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م ؛ الخطيب البغدادي : أحمد ابن علي أبو بكر (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١/١٨٠ ؛ ابن حجر ، الاصابة ١/٧١٤ .

٨٠- مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، عدد الاجزاء ٨ ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ ، ١/١٨٥ ؛ الامام احمد ، مسند الامام احمد ، ١٧/٣٤٣ .

٨١- هو رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الانصاري الأوسي الحارثي ، أبو عبد الله عرض النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر فاستصغره ، واجازه يوم أحد فخرج بها ، وشهد ما بعدها (ينظر : ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ١/٥٦٤ .

٨٢- الطبراني ، المعجم الكبير ، ٤/٢٦٧ ؛ ابن عدي : عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابو احمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، ط ٣ عدد الاجزاء ٧ ، دار الفكر بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، ٢/١٥٦ .

٨٣- لقد سبق ترجمته .

٨٤- البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ، ١/٢٩٣ ؛ مسلم ، صحيح مسلم ٣/٣

٨٥- الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ) ، سنن الترمذي ، تحقيق احمد محمد شاكر وآخرون ، عدد الاجزاء ٥ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢/٣٦٩ ؛ ابن حجر : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب ، رقم كتبه

- وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر (مصور عن الطبعة السلفية ، ٣٦٢/٢) .
- ٨٦- سبقت ترجمته .
- ٨٧- في النص (الصلوة) .
- ٨٨- مسلم ، صحيح مسلم ، ٥٦٦/١ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، ٣٤٣/١ ؛ النسائي : ابو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، سنن النسائي الكبرى ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن ، ط١ عدد الاجزاء ٦ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ، ٤٨٣/١
- ٨٩- أبو داود : سلمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) ، مسند أبي داود الطيالسي ، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر ، ط١ عدد الاجزاء ٤ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، ١٦/٣ ؛ ابن رجب : ابو فرج زين الدين عبد الرحمن ابن احمد البغدادي الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) ، شرح علل الترمذي لابن رجب ، تحقيق د. نورالدين عتر مع مقدمة تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد ، عدد الاجزاء ٢ ، ٤٩٤/١ .
- ٩٠- سبق ترجمته .
- ٩١- هو ابن عقيل ابو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن عبد الله البغدادي الظفري شيخ الحنابلة كان بسكن الظفرية ومسجده بها مشهور توفي سنة (٥١٣ هـ) (ينظر الذهبي ، سير اعلام النبلاء ٤١٥/٣٧) .
- ٩٢- في النص الصلوة .
- ٩٣- في النص (وائيل) .
- ٩٤- هو وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر ويقال ابن حجر بن سعد بن مسر بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي وكان أبوه من أقبال اليمن نزل الكوفة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ينظر ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٢٦/٦ . ؛ ابن حجر، الاصابة ، ٢٠٧٧/٣ .

٩٥- ورد الحديث بلفظ (ان ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه قال وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يفعل ذلك في سنن البيهقي (ينظر البيهقي ، سنن البيهقي ، ١٠٠/٢) .

٩٦- في النص سعيد واثبتنا الصواب (سعد) .

٩٧- هو سعد بن أبي وقاص بن مالك بن ابيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ، روى جملة من الحديث توفي سنة (٥٥٥هـ) ينظر ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٣٧/٣ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١ / ١٤٤ - ١٤٦ .

٩٨- الامام احمد ، مسند الامام احمد ، ٨٣/٧ ؛ الشوكاني : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، نيل الأوطار من أحاديث سيد الاخيار شرح منتقى الاخبار ، عدد الاجزاء ٩ ، ادارة الطباعة المنبرية ، ٢٧٠/٢ .

٩٩- هو عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن الهذلي ، صحابي مشهور شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهاجر الهجرتين توفي سنة (٣٢٢هـ) ينظر ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٥٠/٣ ، الخطيب البغدادي : احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، القاهرة ، ١٩٣١ م / ١ / ١٤٧ - ١٥٠ .

١٠٠- النسائي ، سنن النسائي الكبرى ، ٣٥٤/١ ؛ المزي : ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ) تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ط ٢ ، الكتب الاسلامي والدار القيمة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، ٣٨٤/٩ .

١٠١- الامام احمد بن حنبل ، مسند الامام احمد ، ٤٦/٦ ؛ الشوكاني : نيل الاوطار ، ٣٦٣/٢ .

١٠٢- هو الصحابي الجليل ابو سعيد الخدري (رضي الله عنه) .

١٠٣- مسلم ، صحيح مسلم ، ٦٥٩/٢ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، ٣٦٠/٢ ؛ ابن الملتن ، البدر المنير ، ٢٣٠/٥ ، جاء في البدر المنير بنفس اللفظ (اذا رايتم الجنابة فقوموا لها) .

- ١٠٤- هو علي بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو الحسن أول الناس إسلاماً تربى في حجر النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يفارقه وزوجه بنته فاطمة (رضي الله عنها) وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد ولما آخى النبي (صلى الله عليه وسلم) بين الصحابه قال (له أنت أخي) : ينظر (ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ١٢٩٤/٢) .
- ١٠٥- بين المعقوفتين غير موجود في النص .
- ١٠٦- في النص (رايت) وفي الهامش (راينا) ومشارة اليها لذا اثبتنا (رأينا) لانها مطابقة ايضا لما ورد الحديث في صحيح مسلم .
- ١٠٧- في صحيح مسلم ومسند الامام أحمد بنفس اللفظ (رأينا رسول (صلى الله عليه وسلم) قام فقمنا وقعد فقعدنا) (ينظر: مسلم : صحيح مسلم ، ٦٦١/٢ ؛ الامام احمد ، مسند الامام ، ٦٤/٢) .
- ١٠٨- لقد سبق ترجمته .
- ١٠٩- الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢٩٢/١٨ .
- ١١٠- بين المعقوفتين غير موجودة في النص .
- ١١١- لم نقف على تخريج الحديث .
- ١١٢- بين المعقوفتين غير موجودة في النص .
- ١١٣- هو زرارة الانصاري يكنى بأبي زيد روى عنه ابن شاهين قال : تلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوماً هذه الايات (ان المجرمين في ضلال وسعر) فقال (انزلت هذه الايات في أناس يكونون في اخر أمتي يكذبون بالقدر) ينظر ابن حجر ، الاصابة ٦٢٧/١ .
- ١١٤- هو شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام أبو يعلي الانصاري الخزرجي من فضلاء الصحابة وعلمائهم وهو ابن اخ حسان بن ثابت شاعر الرسول (صلى الله عليه وسلم) مات سنة (٥٨هـ) . ينظر (ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٠١/٧ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٣٤/٣٥٣ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٤٤/٥ .

١١٥- هو ثوبان بن يمرد صاحب النبي ذو الاصابع رجل من أهل اليمن من المدد الذين نزلوا الشام (بيت المقدس) قال الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ان ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرني أن أنزل ؟ قال (انزل بيت المقدس ولعل الله يرزقك ذرية يعمرن ذلك المسجد يعدون اليه ويروحون ، ينظر ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٢٤/٧ .

١١٦- بين المعقوفتين غير موجودة ضمن النص .

١١٧- الامام احمد ، مسند الامام احمد ، ١٤٩/٣٦ ؛ ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ) ؛ الاستذكار ، ط ١ عدد الاجزاء ٨ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، ٣٢٣/٣ .

١١٨- ورد الحديث في المعجم الاوسط للطبراني وكذلك في سنن الدارقطني لدارقطني بلفظ (ثلاثة لا يفطرن الصائم) في العلل المتناهية لابن الجوزي ورد الحديث بلفظ (جعفر بن ابي طالب يحتجم وهو صائم فقال) اما في السنن الكبرى للبيهقي فقد ورد الحديث بلفظ (رخص في الحجامة للصائم) ينظر: الطبراني: ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ، المعجم الاوسط ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن ابراهيم الحسيني ، عدد الاجزاء ١٠ ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ ، ١٠٥/٥ ؛ الدار قطني ، سنن الدار قطني ، ١٨٣/٢ ؛ ابن جوزي : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، العلل المتناهية في الاحاديث الواهية تحقيق خليل الميس ، ط ١ عدد الاجزاء ٢ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ ، ٥٤١/٢ ؛ البيهقي ، سنن البيهقي ، ٢٦٤/٤ .

١١٩- وهو أنس بن ملك بن النظر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر الانصاري خادم الرسول (صلى الله عليه وسلم) توفي سنة (٩٣ هـ) ينظر ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ١٧/٧ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ٢٥٠/١ .

١٢٠- هو جعفر بن ابي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال له (صلى الله عليه وسلم) : اشبهت خَلقي وخُلقي ، استشهد في معركة مؤتة ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٦/٤ .

١٢١- بين المعقوفتين غير موجودة في النص.

١٢٢- عبد المحسن العباد ، شرح سنن ابي داود ، مصدر الكتاب الشبكة الاسلامية ، ٢/١ .

١٢٣- في النص (فريضة) وفي الهامش (فرضية) ومشاره اليها بسهم ، لذا اثبتنا (فرضية) لتستقيم الجملة .

١٢٤- ورد الحديث في الجامع المسند الصحيح المختصر للبخاري بلفظ (ومن شاء تركه) بدل (ومن شاء أفطره) ينظر البخاري : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، الجامع المسند المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه ، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٩ ، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢ هـ ، ١٣٢/٥ .

١٢٥- لقد سبق ترجمته .

١٢٦- ورد الحديث بلفظ (فلم اخرج حتى حرما) في كتاب نيل الاوطار للشوكاني ينظر الشوكاني : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، نيل الاوطار من أحاديث سيد الاخير شرح منتقى الاخبار ، عدد الاجزاء ٩ ، ادارة الطباعة المنيرية ، ١٩٤/٦ .

١٢٧- بين المعقوفتين غير موجودة في النص .

١٢٨- ورد الحديث بلفظ اخر عن ابي هريرة (رضي الله عنه) قال : (تمتعنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة من النساء ثم قال لنا رسول (صلى الله عليه وسلم) ان جبريل (عليه السلام) أتاني فاخبرني أنّ الله عز وجل قد حرم متعة النساء فمن كان عنده منهن شيئاً فليفارقهن ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيئاً قال : ففارقناهن ولم ناخذ مما أعطينا هن شيئاً ينظر (ابو حفص : عمر ابن احمد بن

- عثمان بن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) ، ناسخ الحديث ومنسوخه تحقيق سمير بن امين الزهيري ، ط ١ ، عدد الاجزاء ١ ، مكتبة المنار ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ٣٥٣/١ .
- ١٢٩- بين المعقوفتين غير موجودة في النص .
- ١٣٠- ورد بنفس اللفظ (نهى عن المتعة يوم خيبر في كتاب العلل الواردة في الاحاديث النبوية للدارقطني ينظر: الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله ، ط ١ ، دار طيبة ، عسير ، الرياض ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ١١٧/٤ .
- ١٣١- لقد سبق ترجمته
- ١٣٢- كلمة (عن) غير موجودة ضمن النص وانما على الهامش ومشارة اليها لذا ادخلناها ضمن النص .
- ١٣٣- بين المعقوفتين غير موجودة في النص .
- ١٣٤- هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويكنى ابا سعيد قُبُض النبي (صلى الله عليه وسلم) وعمرو ابن اثنتي عشرة سنة ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً الى جانب المسجد مات بالكوفة سنة (٨٥هـ) (ينظر ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢٣/٦) .
- ١٣٥- ابن بطلال : ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي (ت ٤٤٩ هـ) ؛ شرح صحيح البخاري ، تحقيق ابو تميم ياسر بن ابراهيم ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ١٠ ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، السعودية ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م ، ٣٠/٦ ؛ ابن الجوزي : ابو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، كشف المشكل في حديث الصحيحين ، تحقيق علي حسين البواب ، عدد الاجزاء ٤ ، دار الوطن الرياض ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، ٦٠٩/١ .
- ١٣٦- ورد الحديث بلفظ (كان نهى أن نحبسه فوق ثلاثة أيام ثم رخص لنا أن نأكل وندخر) في مسند الامام أحمد للامام احمد بن حنبل ، ينظر الامام احمد ، مسند الامام احمد ، ٢٣/٣ .
- ١٣٧- مسلم ، صحيح مسلم ، ٩٣/٦ ؛ الامام احمد ، مسند الامام أحمد ، ٣١٧/١ .

١٣٨- محمد شمس الحق العظيم ابادي أبو الطيب ، عون المعبود شرح سنن ابي داود ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ١٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ / ١٠ / ١١٢ .

١٣٩- الصحابي أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه) سبقت تعريفه .

١٤٠- لم نقف على تخريج الحديث .

١٤١- هو الصحابي الجليل أنس بن مالك (رضي الله عنه) سبقت ترجمته .

١٤٢- ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، تحقيق خليل الميس ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ ، ١ / ٨٦ .

١٤٣- هو قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي بالولاء أبو رجاء البغلاني ، من كبار رجال الحديث المتوفى سنة (٢٤٠ هـ) ينظر: تاريخ العرب قبل الاسلام ٨/٢ ؛ تاريخ العروس مادة (فنيت) .

١٤٤- الطبراني ، المعجم الاوسط ، ١ / ٢٠٩ ؛ ابن قدامة : أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، المغنى في فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني ، ط ١ عدد الاجزاء ١٠ ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠٥ هـ ، ١٠ / ٣٩٣

١٤٥- هو الصعب بن جثامة بن قيس من ربيعة بن عبد الله بن يعمر الليثي حليف قريش ، أمه أخت أبي سفيان بن حرب ، ذكر ابن الكلبي في الجمهرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال في يوم حنين (لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل) ينظر ابن حجر ، الاصابة ، ٢ / ٨٩٦ .

١٤٦- لم نقف على تخريج الحديث .

١٤٧- هو عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب وأمه عتبة بن مسعود بن رثاب بن عبد العزي بن سبيع بن جُعشمة بن سعد بن مليح من خزاعة ، أسلم بمكة ومات بها قبل الهجرتين وهو أخو عبد الله الأصغر بن شهاب ومن ولده الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ينظر، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤ / ١٢٦ .

١٤٨- هو بُريدة بن الحصيبي بن عبد الله بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن زمان بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن اقصي الاسلمي صحابي غزا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ست عشرة غزوة ، غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحول الى مرو فسكنها الى أن مات في سنة (٦٣ هـ) ينظر ابن حجر ، الاصابة في تميز الصحابة ، ١٦٥/١ .

١٤٩- ورد الحديث في كتاب التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر العسقلاني بهذا اللفظ الاتي (قوله : روى ان رجلاً انطلق الى طائفة من العرب ، وأخبرهم انه رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اليهم فأكرموه ، ثم ظهر الحال ، فأمرهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقتله ، قال امام الحرمين (هذا محمول على ان الرجل كان كافراً) ، البغوي في معجمه عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن علي بن مسهر عن صالح بن حبان عن ابن بريدة عن ابيه قال (كان حي من بني ليث من المدينة على ميلين وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجه فأتاهم وعليه خلة فقال : أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كساني هذه الحلة وأمرني أن احكم في أموالكم ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان يخطبها فارسل القوم الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : كذب عدو الله ، ثم ارسل رجلاً فقال : ان وجدته حياً - وما اراك تجده حياً - فاضرب عنقه وان وجدته ميتاً فاحرقه بالنار قال فجاءه فوجده قد لدغته افعى فمات ، فحرقه بالنار قال : فذلك قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وصالح بن حبان ضعفه ، وأما يحيى الحماني فهو وإن كان ضعيفاً فلم ينفرد به ، فقد رواه حجاج بن الشاعر ، عن زكرية بن علي عن علي بن مسهر وروى سويد بن سعيد عن علي بن مسهر قطعة منه وله شاهد من حديث محمد بن الحنفية ، عن صهر لهم من أسلم سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) وفيه قصه رواه احمد والطبراني . ينظر (ابن حجر : ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٤ ، دار الكتب العلمية ، ٣٢٠/٤ .

- ١٥٠- يوجد اسم (هناد) بعدها في كتاب الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر وهناد لم يكن صاحبياً (ينظر ابن حجر ، الاصابة ، ٢٥٨/٣) .
- ١٥١- أبو حفص : عمر بن شاهين ، ناسخ الحديث ومنسوخة ، ٤١٥/١ .
- ١٥٢- بين المعقوفتين غير موجودة ضمن النص .
- ١٥٣- كسرى ، هو ملك الفرس .
- ١٥٤- قيصر ، هو ملك الروم .
- ١٥٥- الامام أحمد ، مسند الامام احمد ، ٩٦/١ ؛ المتقى الهندي : علي بن حسام الدين المتقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ) ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٩ م ، ٩٨٦/٥ .
- ١٥٦- هو كعب بن مالك بن ابي كعب بن القين بن كعب بن سود بن غنم بن كعب ابن سلمة بن سعد ابو عبد الله الأنصاري تخلف في تبوك ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم قال ابن سيرين قال كعب بيتين كانا سبب اسلام دوس ، (ينظر ابن حجر ، الاصابة ١٦٩٦/٣) .
- ١٥٧- ورد الحديث بنفس اللفظ (لا أقبل هدية مشرك) في معالم التنزيل للبغوي ، وفي مصنف عبد الرزاق لعبد الرزاق الصنعاني (ينظر ، البغوي : ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦ هـ) ، معالم التنزيل ، حققه وخرج احاديثه محمد عبد الله النمر ، عثمان جمعة حميرية ، سليمان مسلم الحرش ، ط ٤ ، عدد الاجزاء ٨ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٧ م ، ١٣٢/٢ ؛ الصنعاني : ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١٠ هـ) ، مصنف عبد الرزاق ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ١١ ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ ، ٣٧٩/٥ .
- ١٥٨- هو عياض بن حماد بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وفد الى النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل ان يسلم وروى عنه ايضاً ، نزل البصرة فروى عنه البصريون (ينظر ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٦/٧) .

١٥٩- ورد الحديث بلفظ (ان الله نهانا ان نقبل زبد المشركين) في الطبقات لابن سعد ، ولفظ (أنه أهدى الى النبي (صلى الله عليه وسلم) هدية وهو مشرك فردها (في البدر المنير لابن الملقن . (ينظر ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٦/٧ ؛ ابن الملقن ، البدر المنير في تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير ، ١٢٥/٧ .

١٦٠- الحديث المتصل، ويقال له الموصول ايضاً ، وهو ينفي الارسال والانقطاع ويشمل المرفوع الى النبي (صلى الله عليه وسلم) والموقوف على الصحابي او من دونه . (ينظر ، احمد شاکر ، شرح الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث لابن كثير ، ط ٢ مطبعة الجمال ، بغداد ، ١٩٨٩ م ، ص ٤٥ .

١٦١- الحديث المرسل ، قال ابن صلاح وصوره التي لا خلاف فيها حديث التابعي الكبير الذي قد أدرك جماعة من الصحابة وجالسهم كعبيد الله بن عدي بن خباز ، وامثالها اذا قال : (قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، (المصدر نفسه ص ٤٥) .

١٦٢- في النص (الاكيدو) وفي الهامش (اكيدو) ومشاره اليها بسهم لذا اثبتنا ما في الهامش .

١٦٣- لقد سبقت ترجمته .

١٦٤- لم نقف على ترجمته .

١٦٥- الجزية مشتقة من الجزاء ، وهي الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار بحلول الحول من الرجال الأحرار العقلاء اما جزاء كفرهم واما جزاء على أماننا لهم لاخذها منهم رفقا وتسقط عنهم بحدوث الاسلام . (ينظر : الماوردي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٥٠ هـ) ، الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، ضبطه وجمعه أحمد عبد السلام ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ، ص ١٨١ .

١٦٦- الجملة بين القوسين مكتوبة على الحاشية الجانبية ومشار اليها بسهم لذا أدخلناها ضمن النص ليستقيم معها النص .

١٦٧- لم نقف على ترجمته .

المصادر والمراجع : -

- * القرآن الكريم .
- * ابن الاثير: محي الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ)
- ١- جامع الاصول في احاديث الرسول ، تحقيق عبد القادر الارنؤوط ، مكتبة الحلواني ، مطبعة الملاح ، مكتبة دار البيان .
- * احمد بن شاكر .
- ٢- شرح الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث لابن كثير ، ط ٢ ، مطبعة الجمال ، بغداد ، ١٩٨٩ م .
- * الالباني : محمد ناصر الدين الالباني (ت ١٤٢٠ هـ) .
- ٣- اراء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل ، المكتب الاسلامي ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ٨ ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٤- صحيح ابو داود ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٧ ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
- * البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ)
- ٥- الجامع الصحيح المختصر ، تحقيق د. مصطفى اديب البغا ، استاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة جامعة دمشق ط ٣ ، عدد الاجزاء ٦ ، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٦- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وايامه ، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٩ ، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢ هـ .
- * ابن بطلال : أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي
- ٧- شرح صحيح البخاري ، تحقيق ابوتيميم ياسر بن ابراهيم ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ١٠ ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، السعودية ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
- * البغوي : ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦ هـ)

٨- معالم التنزيل ، تحقيق وخرج احاديثه ، محمد عبد الله النمر ، عثمان جمعة ضميرية ، سليمان مسلم الحرش ، ط ٤ ، عدد الاجزاء ٨ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م .

* الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ)

٩- سنن الترمذي ، تحقيق احمد شاکر وآخرون ، عدد الاجزاء ٥ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

* ابن الجوزي : ابو فرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)

١٠- العلل المتناهية في الاحاديث الواهية ، تحقيق ، خليل الميس ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٢ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٣هـ .

١١- كشف المشكل في حديث الصحيحين ، تحقيق علي حسين البواب ، عدد الاجزاء ٤ ، دار الوطن ، الرياض ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م .

* ابن حبان: ابو حاتم محمد بن حبان احمد التميمي السبتي (ت ٣٥٤هـ)

١٢- صحيح بن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ١٨ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م

* ابن حجر : ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)

١٣- الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق خليل مأمون شيحا ، ط ٢ ، دار المعرفة بيروت ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م .

١٤- التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافي الكبير ، ط ١ / عدد الاجزاء ، دار الكتب العلمية .

١٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب رقم كتبه وابوابه واحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر (مصور عن الطبعة السلفية) .

* ابو حفص : عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين (٣٨٥هـ)

- ١٦- ناسخ الحديث ومنسوخه ، تحقيق سمير بن امين الزهري ، ط ١ عدد الاجزاء ١ ، مكتبة المنار ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
* ابن حنبل : احمد بن حنبل (٢٤١ هـ) .
- ١٧- مسند الامام احمد ، تحقيق شعيب الارنؤوط ط ٢ ، عدد الاجزاء ٥٠ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
* الخطيب البغدادي : ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)
١٨- تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية بيروت .
* ابن خلكان : ابي العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر (٦٨١ هـ)
١٩- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق د. يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل ، ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
* الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (٣٨٥ هـ)
٢٠- سنن الدارقطني ، تحقيق عبد الله هاشم يمانى المدني ، عدد الاجزاء ٤ ، بيروت ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
٢١- العلل الواردة في احاديث النبوية ، تحقيق وتخریج د. محفوظ الرحمن زين الله ط ١ ، دار طيبة ، عسير ، الرياض ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
* ابو داود : سليمان بن داود بن الجارود الطياليسي (٢٠٤ هـ)
٢٢- مسند ابي داود الطياليسي ، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر ، ط ١ عدد الاجزاء ٤ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
* الذهبي : ابي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان قايمز (ت ٧٤٨ هـ)
٢٣- تاريخ الاسلام ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا .
٢٤- سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارنؤوط وحسين الاسد ، ط ١ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
* ابن رجب : ابي فرج زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي (ت ٧٩٥ هـ)

٢٥- شرح علل الترمذي لابن رجب ، تحقيق د. نور الدين عتر مع مقدمة تحقيق .
د. همام عبد الرحيم سعيد ، عدد الاجزاء ٢ .

٢٦- فتح الباري لابن رجب ، تحقيق ابو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، ط ٢
، عدد الاجزاء ٦ ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، السعودية ، ١٤٢٢ هـ
* ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠ هـ)

٢٧- الطبقات الكبرى ، تحقيق احسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ،
١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

* الشوكاني : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)
٢٨- نيل الاوطار من احاديث سيد الاختيار ، عدد الاجزاء ٩ ، دار الطباعة
المنيرية.

* الصنعاني : ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١٠ هـ)
٢٩- مصنف عبد الرزاق ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ١١
، المكتب الاسلامي بيروت ١٤٠٣ هـ .

* الطبراني : ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)
٣٠- المعجم الاوسط تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن الحسيني
، عدد الاجزاء ١٠ دار الحرمين ، القاهرة ١٤١٥ هـ .

٣١- المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، عدد الاجزاء
٢٠ ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م .

* ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣ هـ)
٣٢- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق علي البجاوي ، القاهرة .

٣٣- الاستذكار ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٨ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١ هـ .
* ابن عدي : عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابو احمد الجرجاني
(ت ٣٦٥ هـ)

٣٤- الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، ط ٣ ، عدد الاجزاء
٧ ، دار الفكر بيروت ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

* ابن عساكر : علي بن الحسين (ت ٥٧١ هـ)

٣٥- تاريخ مدينة دمشق الكبير ، جمع علي عاشور ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي بيروت ١٤٢١ - ٢٠٠١ م .

* ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ)

٣٦- المعارف ، تحقيق ثروة عكاشة ، دار الكتب ، القاهرة ، ١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م .

* ابن قدامة : ابو محمد عبد الله احمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ)

٣٧- المغني في فقه الامام احمد بن حنبل الشيباني ، ط ١ ، عدد الاجزاء ١٠ ، دار الفكر بيروت ، ١٤٠٥هـ .

* ابن ماجه : ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ)

٣٨- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، عدد الاجزاء ٢ ، دار الفكر ، بيروت .

* مالك بن أنس : ابو عبد الله مالك بن انس الاصبعي (ت ١٧٩ هـ)

٣٩- موطأ الامام مالك ، تحقيق د. تقي الدين الندي ، استاذ الحديث الشريف بجامعة الامارات العربية المتحدة ، ط ١ ، عدد الاجزاء ٣ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤١٣هـ - ١٩٩١ م .

* المارودي : ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٥٠ هـ)

٤٠- الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، ضبطه وصححه احمد عبد السلام ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٢٧هـ _ ٢٠٠٦ م .

* المتقي الهندي : علي بن حسام الدين المتقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ)

٤١- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٩م

* محمد شمس الدين الحق العظيم آبادي ابو الطيب

٤٢- عون المعبود شرح سنن ابي داود ، ط ٢ ، عدد الاجزاء ١٤ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ .

* المزي : ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت ٧٤٢ هـ)

٤٣- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، ط ٢ ، المكتب الاسلامي والدار القيمة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

* مسلم : ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)

٤٤- صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، عدد الاجزاء ٨ ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٧٤ هـ .

* ابن الملقن : ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤ هـ)

٤٥- البدر المنير في تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق مصطفى ابو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال ، ط ٤ ، عدد الاجزاء ٩ ، الرياض ، السعودية ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

* النسائي : ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)

٤٦- سنن النسائي الكبرى، تحقيق عبد الغفار سليمان ، سيد كسروي حسن ط ١ ، عدد الاجزاء ٦ ، ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

* ابو نعيم : احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)

٤٧- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، القاهرة ١٩٣٨ م .

٤٨- المسند المستخرج على صحيح الامام مسلم ، تحقيق محمد حسن اسماعيل الشافعي ط ١ ، عدد الاجزاء ٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

٤٩- معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، ط ١ عدد الاجزاء ٧ ، دار الوطن للنشر، الرياض ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

* ياقوت الحموي : شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)

٥٠- معجم البلدان ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .